ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان الآية فبكى صالح عندها فقلت في نفسي ألا أراني في واد وأنت في آخر .

حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن قدامة ثنا سعدان بن جامع عن مسكين أبي فاطمة عن صالح المري قال قلت لعطاء السليمي إنك قد ضعفت فلو صنعنا لك سويقا وتكلفناه قال فصنعت له سويقا فشرب منه شيئا ثم مكث أياما لا يشرب فقلت صنعنا لك سويقا وتكلفناه فقال يا أبا بشر إني إذا ذكرت النار لم أسغه .

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا موسى بن هلال حدثني موسى بن سعيد عن صالح المري قال أتيت عطاء فقلت يا شيخ قد خدعك إبليس فلو شربت كل يوم شربة من سويق فتقوى على صلاتك وعلى وضوئك قال فأعطاني ثلاثة دراهم وقال يا أبا صالح تعهدني كل يوم بشربة من سويق قال فأخذت قدر ثمن كيجلة قال فدققت فيها سكرا ولتتها بسمن وقلة ماء وألقيت دراهمه تحت فراشي قال فاحتبس ابني طويلا فقلت له أي شئ حبسك قال يا أبت بعد الشد شربها قال فسكت عنه حتى إذا كان من الغد لذلك الوقت أرسلت إليه بثمنها فاحتبس علي ابني احتباسا شديدا قال ثم جاء فقلت يا بني أي شئ حبسك قال يا أبت شرب منه وبقي منه فسقاني فشربته فقلت نصف شربة خير من لا شئ قال حتى إذا كان من الغد أرسلت إليه مثلها فإذا ابني قد ردها علي فقلت مالك قال قال اذهب إلى أبيك قل لا أستطيع شربها قال فقمت فأتيته فقلت يا شيخ قد خدعك إبليس قال فقال لي ويحك يا صالح إني والله إذا ذكرت جهنم ما يسيغني طعام ولا شراب قال قلت أنت والله في واد وأنا في واد لا عاتبتك أبدا .

حدثنا الوليد بن أحمد ومحمد بن أحمد بن النضر قالا ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن يحيى الواسطي ح وحدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد بن الحسين حدثني الصلت بن حكيم حدثني أبو يزيد الهدادي قال انصرفت ذات يوم من الجمعة فاذا عطاء السليمي وعمر بن